

Arabic Language  
in the Perspective  
of Socio-Culture

*Bahasa Arab*  
Dalam Perspektif  
*Sosial - Budaya*

Volume II

Editor :  
Andy Hadiyanto  
Ahmad Murodi  
Syamsul Arifin

# اللغة العربية من المنظور الثقافي والاجتماعي

المحررون:  
أندي هاديانتو  
أحمد مرادي  
شمس العارفين

Ayah Hadiyanto, Ahmad Maradi, Syuraini Arifin  
Balai Pengembangan Penerjemahan dan Dialektologi  
Gedung Depok 1 Universitas Pendidikan Ganesha  
VIII, 763 hal  
ISBN 978-979-27-3179-25-4



Kelompok Penelitian dan Pengembangan

Sarana Pengembangan Undang-Undang dan Cipta Karya

## اتحاد المدرسين للغة العربية في إندونيسيا

### اللغة العربية من المنظور الثقافي والاجتماعي

#### المجلد الثاني

BAHASA ARAB DALAM PERSPECTIF SOSIAL-BUDAYA

Editor: Andi Hadiyanto, Ahmad Maradi, Syuraini Arifin

Tanggal Terbit: Oktober 2009

Penerjemah oleh: Universitas Pendidikan Ganesha

Hak cipta dilindungi oleh Undang-Undang

dan Peraturan Pemerintah

المحررون:

andi Hadiyanto

أحمد مرادي

شمس العارفين

أولي النهى للنشر والطباعة  
2009

Andy Hadiyanto, Ahmad Murodi, Syamsul Arifin  
Bahasa Arab dalam Perspektif Sosial-Budaya Jilid II

Cet. 1 Depok: Ulinnuha Press 2009  
VIII, 783 hlm

ISBN: 978-979-3179-25-4

Kutipan Pasal 44

Sanksi Pelanggaran Undang-Undang Hak Cipta 1987

- (1) Barang siapa dengan sengaja tanpa hak mengumumkan atau memperbanyak suatu ciptaan atau memberi izin untuk itu dipidana dengan pidana penjara paling lama tujuh (7) tahun dan / atau denda paling banyak Rp.100.000.000,- (seratus juta rupiah)
- (2) Barang siapa dengan sengaja menyiarakan, mengedarkan atau menjual kepada umum suatu ciptaan atau barang hasil pelanggaran hak cipta sebagaimana dimaksudkan dalam ayat (1) dipidana dengan penjara paling lama lima (5) tahun dan / atau denda paling banyak Rp. 50.000.000,- (lima puluh juta rupiah)

**BAHASA ARAB DALAM PERSPEKTIF SOSIAL-BUDAYA**

**Editor : Andy Hadiyanto, Ahmad Murodi, Syamsul Arifin**

**Cetakan I / 5 Oktober 2009**

**Diterbitkan oleh: Ulinnuha Press, Depok 16425**

**Hak cipta dilindungi oleh Undang-Undang**

**All Right reserved**

**Setting dan layout : Asmu'i Imamuddin**

**Disain kuli muka : Ahsan Rabbani**

**Dicetak oleh : C.V. Ulinnuha**

**Phone : (021) 91273440**

|         |                                                                                                                                                                                                                      |           |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
|         |                                                                                                                                                                                                                      | إندونيسيا |
| 230-256 | التعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية:<br>تعريف المصطلح التداولي نموذجا<br>رمضاني<br>جامعة جاكرتا الحكومية                                                                                                       |           |
| 257-276 | المحور الرابع<br>مساهمة اللغة العربية في المجالات المعرفية والتكنولوجية<br>والثقافية والاجتماعية والاقتصادية<br>الخط العربي لغير العرب (قضايا وحلول)<br>د. محمد محي الدين أحمد<br>مركز لغات جامعة برونوبي دار السلام |           |
| 292-277 | حافظ الشيرازى وأثره الثقافى فى الشعر العربى<br>د. نصر الله شاملى<br>جامعة اصفهان- إيران                                                                                                                              |           |
| 303-293 | أضواءً على آثار التفاعل الثقافي بين اللغة العربية و الفارسية<br>د. سيدرضا سليمانزاده نجفي و محمد اعتمادي<br>جامعة اصفهان- الجمهورية الإسلامية الإيرانية                                                              |           |
| 329-304 | تألق الأندلسيين في اللغة والأدب<br>د. سهى بعيون<br>باحثة لبنانية                                                                                                                                                     |           |
| 335-330 | من أثر اللغة الفارسية في الإبداع الشعري العربي حتى نهاية<br>القرن الرابع الهجري<br>أ.د. عبدالله إبراهيم الزهراني<br>جامعة أم القرى- مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية                                             |           |
| 356-336 | ظواهر الآداب الإسلامية في فن الرواية في ماليزيا:<br>رواية "الأشواق طوال الطريق لسهنون أحمد" نموذجا"<br>أ.د. زمري عارفين وخالد بن لودين<br>الجامعة الوطنية الماليزية                                                  |           |
| 372-357 | الوضع اللغوي: عند الأصوليين<br>د. أيمن صالح<br>كلية الشريعة والقانون جامعة السلطان الشريف على<br>الإسلامية ببروناي دار السلام                                                                                        |           |
| 384-373 | الدراسات اللغوية عند الأمم الهندية واليونانية والعربية في<br>ضوء علم اللغة المقارن                                                                                                                                   |           |

## **الخط العربي لغير العرب (قضايا وحلول)**

د. محمد محي الدين أحمد

مركز لغات جامعة بروناي دار السلام

### **المقدمة:**

إن اللغة العربية تتفرد بقدر كبير من التنوعات الجمالية لرسم حروفها، وهذا التنوع يعطي الكتابة العربية طابعاً متميزاً يمكن تطويقه في الحصول على الخط العربي الأصيل الرائع الذي يريح النفس ويزيد الهمة، ورغم أن تنوع كتابة الحروف العربية مصدر من مصادر جمالها إلا أن غير العربي الراغب في تعلم الخط العربي يلاقي صعوبة في بداية الأمر، حينما يرى الصور المتعددة للحرف الواحد، وهذا يستدعي منا أن نتدرج في تعليمه كي لا نصدمه بتنوعات الحروف العربية وصورها المختلفة، علينا أن نتدرج به كي نعلم الخط العربي بجماله وروعته خلال مراحل تعلمه للغة العربية من البداية حتى المستوى المتفق، ويجب أن تكون منهجية التدرج واضحة منذ البداية، ولا يخفى علينا أن معلم اللغة العربية الذي يجيد الخط العربي أكثر قدرة على تحبيب الطالب فيه، وماذا تتوقع من معلم خطه ردئ؟ هل نحسبه سيحب الطلاب في الخط العربي؟ كيف ذلك؟! فقد الشئ لا يعطيه.

إن كثيراً من معلمي اللغة العربية لغير العرب يتتجاهلون تعلم الخط العربي عن قصد أو دون قصد، وكثيراً ما نسمع شكوى المعلمين من سوء خط الطلاب، ولذلك كان على المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير العرب أن يدرسوا هذه القضية، ويناقشوا أسباب ضعف الطالب في الخط العربي، فإذا عُرف الداء سهل وصف الدواء المناسب، فكل داء دواء، ولا يمكننا أن نلقي باللوم على معلم اللغة العربية لغير العرب وحده، فهناك عوامل كثيرة ومتعددة تتدخل جميعاً فقد يكون العيب في المنهج المقرر، أو في صعوبة تعلم الخط العربي أو صعوبة إتقانه، وربما يكون الطالب نفسه هو سبب هذا الضعف لإهماله، ولعل اللغة الأم بتدخلها تكون طرفاً في هذه المشكلة، وعلى أية حال فإن معرفة الأسباب تساعد في البحث عن الحلول، وقد يمما قالوا إذا عرف السبب بطل العجب، ولقد قسم الباحث قضايا ومشكلات تعلم الخط العربي لغير العرب إلى ثلاثة أقسام هي:

**أولاً: قضايا ومشكلات ترجع إلى طبيعة الخط العربي**

**ثانياً: قضايا ومشكلات ترجع إلى تعلم وتعلم اللغة العربية لغير العرب**

### ثالثاً: قضايا ومشكلات ترجع إلى اللغة الأم

#### أولاً: قضايا ومشكلات ترجع إلى طبيعة الخط العربي

هذه المشكلات متعددة وخطيرة الأثر حيث يتكىء عليها بعض المعلمين أحياناً لعجزهم عن تعليم الخط العربي، وبسببها زعم بعض الباحثين أن الحروف العربية لا تصلح لكتابه هذه اللغة، والأدهى من ذلك أن هناك من نادى باستخدام الحروف اللاتينية داعماً حجته بكتلة مشاكل هذا الخط، ونحن حينما نذكر هذه المشاكل إنما نذكرها للبحث عن العلاج لها، ولتوسيع كيفية التعامل معها عند تعليم الخط العربي عامة ولغير العرب خاصة، والباحث يرى أن العوامل التي تتمثل في الشكل، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه بين الكلمة، والإعجمان، ووصل الحروف وفصلها، وغير ذلك من مشكلات الخط العربي، يمكن تلافيها عن طريق التدريب المستمر عليها.

إننا إذا بحثنا عن خط مثالي خال من العيوب والمشاكل فلن نجد له وجود في أرض الواقع، وسنجد كل أمة تحمل خطها على ظهرها بما يحوي هذا الخط من قضايا ومشاكل، وقد أصبح من العسير على الأمم التي ارتبط خطها بيترائها أو بعقيدتها أن تغير أو تعدل من خطها، وهذه هي المشاكل التي اتفق عليها علماء اللغة وهي تساعدنا في التعرف على المشاكل المحتملة عند تعليمه أو تعلمه لغير الناطقين بالعربية:

##### أ- تشابه بعض الحروف "الإعجمان"

الإعجمان لغة هو إزالة استعجم الكتاب بالنقط، والإعجم في الخط هو التقىط، والعجم النقط بالسود مثل التاء عليها نقطتان، أي نقط الحروف المتشابهة في الرسم لكي لا يقع اللبس في قراءتها، والاهتمام بالإعجم كان نتيجة لشيوخ التصحيح<sup>٣٣</sup>، ولذلك فوضع النقط على الحروف للتمييز بينها يسمى بالإعجمان، ونلاحظ أن بعض حروف الهجاء معجم وبعضها الآخر غير معجم، والحروف المعجمة يختلف فيها عدد النقط باختلاف الحروف المنقوطة، كما أن وضع النقط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضاً، فالباء توضع نقطة تحتها والتاء نقطتان فوقها، والثاء ثلاث نقاط فوقها، والجيم نقطة في وسطها، وهكذا ...، وتقسيم حروف اللغة العربية إلى طوائف تشتمل كل طائفة منها على حروف متحدة في صورتها، ولا يمتاز بعضها عن بعض إلا بالإعجمان أو الإهمال أو بعد النقط، قد نتج عنه أضرار كثيرة ذكرها الدكتور عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة وهي ما يلي:

1- إن رسم الكلمة العربية يقتضي من الكاتب بعد الفراغ من كتابتها أو في أثاثها أن يضع ما يجب وضعه من نقط فوق معظم حروفها أو تحتها. وفي هذا إسراف في المجهود وإكثار في العمليات التي يقوم بها القلم وفي نوعها.

2- إن القلم كثيراً ما ينزل في تدوين هذه النقط، فيغفل بعضها، أو ينقص من عددها أو يزيد، أو ينحرف بها عن موضعها وخاصة في الرسم السريع، فتصبح الكلمة عرضة لأن تقرأ على وجوه متعددة، ويعق القارئ في حيرة، أو يضطر في تمييز هذه الحروف المتشابهة بعضها من بعض إلى الاعتماد على فراسته وفهمه لسياق الكلام.

3- إن كثرة الحروف المنقوطة وخروج النقط عن هيكل الكلمة، كل ذلك يجهد القارئ ويوقع نظره في الارتباك<sup>١</sup>.

وللأسباب السابقة قد يقرأ القارئ كلمة على غير وجهها، حتى مع صحة كتابتها ورسم نقطتها في موضعها. ولأنقاء ذلك تضطر بعض الكتب والمعجمات إلى النص على نوع الحروف التي يخشى فيها اللبس، فنقول مثلاً "جمل" بالجيم المعجمة التحتية؛ كما أن تشابه الحروف وكثرة النقط يؤذيان إلى جهد النظر، وكذلك الذهن للتفريق بينها، وأحياناً تطغى النقط على الحروف، حتى يكاد القارئ لا يرى سوى النقط، كما في الكلمات التالية : تتنقل، تتنشى، تتناعب، بتثبيتنا، تنبأكي. ويدرك أنيس فريحة أنه كان مرّة مع طالب أجنبي يدرس عليه العربية، فوردت في جملة هذه الكلمة "بتثبيتنا" فتوقف الطالب عن القراءة، وقال: أين الحروف في هذه الكلمة؟! إني لا أرى إلا نتوءات عليها نقط ! فقال له أنيس فريحة : اقرأ النقط ... إذ أن ( ب، ت، ث، س، ش ) في بدء الكلمة ووسطها تختفي ويقوم مقامها سنّ عليه نقطة أو أكثر<sup>٢</sup>.

وإذا كان تشابه بعض الحروف عيباً في نظر البعض فإن الباحث يراه يساعد على سرعة تعلم الخط العربي واتقانه، وذلك ب三分ي الحروف إلى مجموعات متشابهة من حيث الشكل، ويمكن أن نطلق على كل مجموعة عائلة: ( ب، ت، ث، ف، ك ) ، ( ن، ق، ل، س، ش ) ، ( د، ذ، ر، ز، و ) ، ( ج، ح، خ، ع، غ ) ، ( أ، م، ي ) متفرقات؛ ولا يخفى أن هذا التشابه عنصر من عناصر سهولة تعلم الخط، ووسيلة من وسائل الجمال في الخط العربي، فالنقط إذا أحسن الطالب وضعها وترتيبها تكون مصدراً جمالياً وفنياً، ولكن هذا يستدعي بدوره من المعلم أن يُعود طلابه على كيفية وضع النقط على الحروف بحيث تخلق النقط عالماً جمالياً يكسو الحروف ويزينها، ولن تكون هذه العادات

إلا من البداية، أي في مرحلة المبتدئين، وبآليات علمية متقدمة منذ مرحلة ما قبل الكتابة وحتى يتقن الطالب خط النسخ إجاده تامة وبطريقة آلية ومهارية من غير إفراط ولا تفريط.

#### بـ- تعدد صورة الحرف الواحد :

تتعدد صورة الحرف الواحد في الكتابة العربية باختلاف موقعه في الكلمة، فله صورة إذا كان منفرداً، وأخرى إذا كان متصلة بغيره، وله صورة إذا كان في أول الكلمة، وأخرى إذا كان في وسطها أو آخرها. فالمليم تكتب هكذا "م" وإذا اتصلت بغيرها تكون "م" ومثلها الجيم في أول الكلمة تكتب هكذا كما في "جمل" بينما في وسط الكلمة تكتب كما في "مجتمع" وفي آخر الكلمة هكذا "خرج" وكذلك في بقية الحروف، وقد بلغت صور الحروف في اللغة العربية 400 "أربعمائة صورة".<sup>vi</sup>

وإذا كان تعدد صورة الحرف الواحد عيباً في نظر البعض فإنه مصدر من مصادر الجمال في الخط العربي، وغير العرب يدركون ذلك بوضوح ويصررون على تعلم هذا الخط الجميل، ونلاحظ أن كثيراً من غير العرب يتلقون هذا الخط الجميل وينتفعون على كثير من العرب أنفسهم، ويبقى دور المعلم القدوة أي الذي يتلقن الخط العربي في غرس حب هذا الخط الجميل في نفوس طلابه، وقد جرب الباحث ذلك بنفسه عندما لاحظ أن كل طلابه يحبون الخط العربي وتعلموه وأنقذوه في سرعة ملحوظة لسبب واحد فقط هو أن الطالب رأى نموذجاً حياً يتعلم منه بطريقة غير متكلفة، وكل ما يراه الطالب على السبورة وينسخه في دفتره هو نماذج خطية جميلة يرسمها الطالب غير العربي رسماً في مراحله الأولى، ويحرص مع كل يوم أن يتعلم هذا الخط الجميل، وعلى المعلم أن يتدرج في تعليم صور الحرف العربي المختلفة حالة وصله كالتالي:

- حروف لا تتصل إلا بما قبلها، ولا يطرأ عليها تغيير كبير عند اتصالها هذا، مثل (أ، د، ذ، ر، ز، و). وهي لا تتصل بالحروف التي تأتي بعدها.

- حرفان (ط، ظ) يتصلان بما قبلهما، ولكنهما لا يتغيران تغيراً كبيراً.

- حروف مثل (ب، ت، ث، ن) لا تتغير عند التصالقها بما قبلها إلا بالتصاق الخط الواصل بينها وبين ما قبلها، ولكنها تفقد نصفها الأخير عند التصالقها بما بعدها.

- حروف (س، ش، ص، ض، م) تشبه الحروف السابقة إذا اتصلت بما قبلها، ولكنها تتغير بحذف ذيلها عند اتصالها بما بعدها.

- الحرفان (ف، ق) لا يتغيران تغيراً أساسياً عند التصاقهما بما بعدهما، ولكنهما يتغيران أكثر من ذلك عند التصاقهما بما قبلهما.

- الحرفان (ع، غ) يتغيران أكثر من الحروف السابقة، فعند اتصالهما بما بعدهما يزول ذيلاهما (عا، عو، عي). وعند اتصالهما بما قبلهما يستدبر أولهما (بع، ثغ). وهذه الاستدارة وذلك الحذف يغيران هيتهمما بصورة كاملة.

- الأحرف الثلاثة (ج، ح، خ) عند اتصالها بما بعدها تتغير حرف العين (ع)، ولكن تغيرها عند اتصالها بما قبلها يشبه تغير حRFي (س، ش).

أما الحروف الأخرى فلها صورة مختلفة تمام الاختلاف، وهي: (ك، كـ، هـ، هـ<sup>vii</sup>، هـ، يـ، يـ).

### ج- خلو الخط العربي من الأحرف الصائمة القصيرة (التشكيل):

في اللغة العربية ثلاثة صوائت قصيرة لكل منها رمز خاص فالفتحة رمز هو عبارة عن ألف صغيرة مضطجعة فوق الحرف، وللكسرة رمز آخر هو عبارة عن خط صغير مائل تحت الحرف، وللحركة رمز ثالث هو واو صغيرة توضع فوق الحرف، وهذه الرموز غير داخلة في صلب الخط، بمعنى أن الكتابة كتابتان: واحدة مجردة من الحركات، وأخرى مشكلة وكانتاها تطرح وتثير مشاكل عند تعليم اللغة العربية لغير العرب.

أما الكتابة المجردة من الحركات، فلا تتيسر قراءتها الصحيحة إلا عندما يقطع الطالب شوطاً كبيراً في تعلم اللغة العربية، ويكون ذلك في المراحل المتقدمة، أو يكون الطالب قد ألف مفردات الموضوع وتعود عليه وبفهم معناها جيداً، وقد يخطئ غير العربي والعربي عند قراءة بعض المفردات التي تحتمل أكثر من قراءة مثل: "قد" مثلاً قد ثقراً "قد" بمعنى قامة الإنسان، أو "قد": قطع، أو "قد" بمعنى قطع، أو "قد" بمعنى: اقطع. ولذلك فرى أنه في القراءة يصرف القارئ العربي المجهود الأكبر للفظ على حساب المعنى، وأخطاء القراءة الناجمة عن عدم التحرير أصبحت موضع تدر وفكاهة أحياناً. وينذر أنيس فريحة في هذا الشأن طرفة: "أن تلميذاً له قرأ لفظة "فستكون" على هذا النحو: "فـستـكون"<sup>viii</sup>، ويروى أن أعرابياً سمع إماماً يقرأ: (ولا تـنكـحـوا المـشـرـكـينـ حتىـ يـؤـمـنـوا)<sup>ix</sup>، هـكـذاـ (ولا تـنكـحـوا) فـقالـ: سـبـحانـ اللهـ، هـذاـ قـبـلـ

الإسلام قبيح فكيف بعده؟ فقيل له: إنه لحن، وإنما القراءة: ( ولا تنكروا .. )  
قال الأعرابي: فبحه الله لا يجعلوه إماما، فإنه يحل ما حرم الله.

والكتابة المجردة من الحركات تثير بعض المشاكل منها:

- أنها تطرح صعوبة قراءة الأعلام الأجنبية أو المصطلحات المعرفية وما شاكلها قراءة صحيحة، مما يحمل الباحثين رفعاً للبس ودفعاً للاضطراب، على إثبات هذه المصطلحات وتلك الأعلام بالأحرف اللاتينية مباشرةً بعد إثباتها بالعربية. وأيضاً من المتعدد في هذا الرسم قراءة أسماء الأعلام (أسماء الأمكنة والبلاد والجبال والبحار والأناس...) الخ) قراءة صحيحة إلا إذا كان القراء يحفظ الكلمة وضبطها من قبل. ولذلك تضطر بعض المعجمات إلى تهجي حروف الكلمة التي من هذا القبيل والنصل على حركة كل حرف منها، فيقول مثلاً "صفين" بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء الموحدة بالكسر.

- أنها تؤدي أحياناً إلى خداع المعلمين في تصحيح ما يكتبه التلاميذ، فاحياناً يتعمد التلميذ إهمال الشكل، ليحمل الكلمة المكتوبة أوجهها مختلفة في الأداء، تاركاً للمعلم حرية الاختيار، وغالباً ما تجوز الحيلة على المعلم، فيقرأ الكلمة على الوجه الصحيح ظناً منه أن التلميذ قد كتبها على هذا الوجه.

إن الكتابة العربية تعاني من مشكلات لا يمكن إنكارها، وهذه المشكلات لها امتداد تاريخي قديم، وعلى معلم اللغة العربية أن يتنبه إلى هذه المشكلات عند تعليميه الكتابة العربية لغير العرب، وعليه أن يوجه طلابه إلى كيفية التعامل معها، فالمشكلات الناتجة عن الشكل، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه في الكلمة، والإعجام، ووصل الحروف وفصلها، وغير ذلك من مشكلات الخط العربي يمكن تلافيها عن طريق دراسة القاعدة أولاً واستيعابها، ومن ثم التدريب عليها من خلال كلمات يألف الدارس قراءتها، و علينا أن نعلم أن كثرة التدريب تقلل الأخطاء.

إن الدارس للخط العربي لابد أن يتحلى بالصبر، وإذا كانت صور الحروف العربية متعددة وكثيرة، فإن هذا التنوع مصدر من مصادر جمال الخط العربي وتميزه، ويجب أن تؤكد على هذا الجمال عند تعليمينا للخط العربي لغير العرب، ومع تقدم الدارس غير العربي في المستوى لن يشعر بصعوبات الخط العربي الناجمة عن طبيعته، وكم من طالب غير عربي أجاد الخط العربي وتتفوق فيه على العرب أنفسهم، كما أن تعليم الخط العربي يكون بالتوازي مع نمو الدارس وارتقاءه في باقي المهارات الأخرى، ولن يشعر الدارس بصعوبة

الكتابة إذا تدرب جيداً على الاستماع والمحادثة القراءة، والدارس يشعر عادة بألفة تجاه المفردات التي تعلمها، وستكون الكتابة آلية بالتدريب المستمر، ومع اتقان الطالب لمهارة رسم الحروف العربية سيكتشف أن تنوع صور الحرف مصدر من مصادر الجمال والروعة، فالتتنوع يدفع الملل وينشط الذهن، والخط العربي جميل سواء أكان مشكلاً أو غير مشكل.

## ثانياً: قضايا ومشكلات ترجع إلى تعليم وتعلم اللغة العربية لغير العرب

إن القضايا والمشكلات التي ترجع إلى طبيعة الخط العربي يجب أن نتعامل معها بشيء من الحكمة، وأن نقبلها بصدر رحب، فائزراًها يزول بالتدريب المستمر، والتدريب مطلب ضروري في إتقان آلة مهارة من المهارات، فالسباح لا ينظر إلى السباحة بما فيها من صعوبات بعين العاجز المريض بل يظهر تلك الصعوبات ويغلب عليها بالتدريب والممارسة حتى يتقن مهاراتها، ولذلك ما ذكرنا من صعوبات ترجع إلى طبيعة الخط العربي لا تكون وحدها عقبة في طريق تعليم وتعلم الخط بل هناك قضايا ومشكلات أخرى قد تكون كل واحدة منها حاجزاً يحول دون تعليم وتعلم الخط، ومن هنا رأى الباحث أن يدرس الواقع التعليمي من خلال دراسة العملية التعليمية بمقوماتها الأساسية: معلم - منهج - بيئة تعليمية، ولذلك أعد استبياناً لهذا الغرض قدمت للمعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، وزوّدت بطريقة عشوائية على معلمي اللغة العربية في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعية، ومن خلال معاينة المعلمين واستطلاع آرائهم، ومراقبة الطلاب واختبارهم تم تقسيم بعض المشكلات والقضايا التي ترجع إلى تعليم وتعلم الخط العربي إلى مشكلات ترجع إلى المعلمين، أو المتعلمين أو إلى الكتاب المقرر.

### 1- مشكلات ترجع إلى المعلمين :

أقصد بالمعلمين هنا كل مسؤول عن العملية التعليمية لمهارة الكتابة في الميدان التعليمي سواء أكان معلماً، أو من رجال التوجيه الفني، أو من يشرف على برنامج تعليمي، أو مدير المدرسة، أو يؤلف كتاباً، أو يشتراك في وضع منهج، أي كل من يكلف بعمل من أجل أن يسيطر هؤلاء المتعلمون على مهارة الكتابة. وأهم هذه المشكلات:

## **أ . المؤهل العلمي :**

ينجح كثير من المعلمين في الحصول على درجات علمية تؤهلهم للقيام بوظيفة التعليم دون أن يتمكنا من قواعد الإملاء وسلامة رسم الحروف في فن الخط العربي، ناهيك عن فنون اللغة الأخرى، وإذا لم نحسن إعداد المعلم فإن خلاً سيساهم العملية التعليمية برمتها لأن المعلم أساس هذه العملية التعليمية وبارتقاءه في المناصب الإدارية سيتأثر الهرم التعليمي.

وعندما قام الباحث بإجراء استبيان للمعلم في ماليزيا لفت نظره أمراً عجيباً، هو أن 63 % من مدرسي اللغة العربية متخصصون في الدراسات الإسلامية، وأن 20 % فقط متخصصون في اللغة العربية، وهذا الأمر جد خطير حيث يؤثر على نجاح العملية التعليمية، وينعكس على تدريس مهارات اللغة العربية بالسلب بما فيها مهارة الكتابة، فإن غير المتخصص في اللغة العربية يتعجب عندما نسأله عن كيفية تدريس مهارات اللغة، فهو يتكلم اللغة العربية بصعوبة، فكيف إذا سأله عن فرع من مهارة الكتابة وهو الخط؟ فإنه يقول: هذا ما لم أفكّر فيه أبداً. وإذا سأله: هل تسبب خطوط الطلاب مشكلة لك في تدريس اللغة العربية؟ تجد 66 % من المعلمين يقولون نعم تسبب خطوط الطلاب لنا مشكلة في تدريس اللغة العربية.

ونرى الضعف واضحًا بين جريجي الثانوية أو خريجي معاهد المعلمين الذين درسوا ثلاثة سنوات بعد الإعدادية ثم يعلمون اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، حيث إن نسبة هؤلاء في المدارس الابتدائية 100 % تقريبًا، فقد يقف بعض هؤلاء المعلمين حيارى عاجزين أمام تجريد الحرف من الكلمة بطريقة جيدة تحدد مخرج الحرف وصورته، ومن المعلوم أن عيوب النطق يتبعها عيوب في الكتابة، فإذا أخطأ المعلم في نطق الهاء في كلمة هرم فإن الطالب سيكتبه حرم، والعكس، وهذا يجعلنا نؤكد على أهمية إعداد معلم اللغة العربية إعداداً مناسباً، كما يجب أن نتأكد من إتقانه لمهارات اللغة العربية ومنها الخط العربي.

## **ب . عملية التصويب :**

عملية تصويب أخطاء الطلاب في الكتابة تأخذ مظهراً شكلياً دون جدية أو تركيز من بعض رجال التوجيه الفني، أو بعض المشرفين على العملية التعليمية، ولذلك يزيد انتشار هذه الأخطاء بين المتعلمين. وقد يصعب تصويب الأخطاء بسبب كثافة الفصول، أو توزيع التلاميذ عليها مع تفاوت مهاراتهم الكتابية وقد لا يهتم المعلم بتطبيق الاختبارات الموضوعية، أو ربما لم يتدرّب

عليها من قبل، ويلعب ذلك دوراً في زيادة هذه الأخطاء، وهذا لا يجعل علاجها علاجاً مرضياً يخفف من حدتها على المتعلمين لفن الكتابة العربية.

إن المعلم الذي لا يعرف الفروق بين خطى النسخ والرقعة لا يستطيع تصحيح أخطاء الطلاب الخطية، وقد لاحظ الباحث من خلال معاينته بعض المدارس الثانوية أن المعلمين يخلطون خلال كتاباتهم على السبورة بين خطى النسخ والرقعة أحياناً، وأن المعلمين الذين تعلموا في البلاد العربية يكتبون خط الرقعة، أو خليط الرقعة والنسخ. ولا يخفى أثر ذلك النفسي والتعليمي على الطلاب، فالطالب يسأل أحياناً: يا أستاذ ما هذا الحرف؟ أو ما هذه الكلمة؟ ومثل هذا المعلم عند تصويبه كراسات الطلاب لا يهتم بتصحيح الخط، أو معالجة العيوب والمشاكل الخطية، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، ويظل طالب اللغة العربية يتعرّض في مشاكل الخط والكتابة حتى يصاب ببلادة الإحساس، ورداءة الخط، وكره اللغة العربية.

### ج . الدورات التدريبية:

إن الاهتمام بمعلم اللغة العربية اهتمام بلغة القرآن، ولن ينشأ المعلم الجيد إلا بعد إعداد متقن قبل تصدره للتعليم ومتبعته بالتدريب المستمر خلال الخدمة، وقد لاحظ الباحث أن 33 % فقط من المعلمين اشتركوا في دورات تدريبية لتعليم الخط العربي، بينما 66 % من المعلمين لم يشتركوا أبداً، وهذا يدل على قلة الاهتمام بالدورات التدريبية التي هي الماء الذي يروي ظما المعلم، ويجعله يواصل الطريق رغم مشقة ووعورته. ويجلب الأمل والانشراح إلى الصدر أن 93 % من المعلمين الماليزيين يرون ضرورة عمل دورات لتدريبهم على الخط العربي بحيث تركز الدورات على خط النسخ، ويفيدتهم 23 % من المعلمين يرغبون في التدريب على خط الرقعة، والباحث يؤيد هؤلاء في اختيار خطى النسخ والرقعة، ويرى 40 % من المعلمين أن تركيز الدورات يجب أن يكون منصباً على كل الخطوط العربية.

إن ضرورة عمل دورة تدريبية في الخط العربي تتبع من رغبة معظم المعلمين الماليزيين في تعلم الخطوط العربية، ورغبتهم أيضاً في تعليم طلابهم خطى النسخ والرقعة على الأقل بهدف تحسين الخط.

## 2- مشكلات ترجع إلى المتعلمين:

يمكن تقسيم الأسباب التي ترجع إلى المتعلمين إلى ثلاثة عوامل أساسية:

### أ. العامل السيكولوجي :

ويتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة والخوف من الفشل، وهنا يأتي دور المعلم في تحميس الطالب وترغيبه في الدراسة، وتحبيبيه في المادة المدرسة، وإشعاره بفائدة وأهميتها، وقد يشعر الطالب بعدم الاستقرار الانفعالي لظروف ناجمة عن البيئة الاجتماعية؛ كما لوضع الطالب التعليمي داخل الفصل كبير الأثر على خجله وخوفه وتردداته. ومن جملة هذا الوضع صغر سنّه بالنسبة لزملائه الآخرين، أو كبر سنّه أياًضاً، أو بنية الجسمية سواء أكان سميّنا أم نحيفاً، قصيراً أم طويلة، فبعض المعلمين يتجنّى على متعلم معين ويصفه بالكسل، أو يلصق به التهم المختلفة، وقد يقنع مدرسين آخرين بهذه الفكرة، حتى يقنع الطالب بالعجز والقصور الشامل في المواد المختلفة، ويسلم إلى الأمر الواقع ولا يسعى لتحسين إمكانياته ومهاراته.

### ب . العامل الفسيولوجي :

مثل التعب، النسيان، ضعف الحواس، انخفاض مستوى الذكاء، وعدم القدرة على التركيز وضعف الملاحظة البصرية، وعيوب النطق ... الخ، ومن أهم الدراسات التي تناولت جانب الضعف في الكتابة لكل عام بحث "شونيل" الذي صنف أسباب هذا الضعف إلى مجموعات وهي:

- ضعف التذكر البصري: بمعنى ضعف قوة الملاحظة عند المتعلم، فيجد صعوبة في التمييز بين الحروف والأشكال والأرقام أو لا يتذكر هذه الأمور نتيجة عدم الإدراك.

- ضعف الإبصار: ويؤدي ذلك إلى حدوث أخطاء، منها إيدال حرف مكان حرف آخر، وعدم إدراك الفروق بين الحروف المتشابهة.

- ضعف السمع : يؤدي إلى صعوبة التمييز بين الأصوات المتشابهة<sup>x</sup>.

### **ج . إهمال المتعلم وقصيره الذاتي:**

بمعنى عدم ميله إلى النظام والتنظيم من جهة، وعدم اهتمامه واكتراشه بدروسه من جهة أخرى. وقد يرجع ذلك إلى عدم الحافز أو كما يسميه بعض التربويين عدم وجود الدافعية في التعلم. فخلو الأداء أو الاستجابة من المكافأة يفقدها أهميتها وقتها عند المتعلم، فالحافز والمكافأة سواء أكانت مادية أم معنوية أمران مهمان لتعلم الكتابة وتحسين الخط.

إن الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكشف المبكر عن ذوي الصعوبات تشير إلى أن قابلية هذه الفئة لإحراز أي تقدم أو نجاح تربوي تتضاعل باطراد مع تأخر الكشف عنهم كما يؤثر هذا التأخير تأثيراً سلبياً على فعالية البرامج والأنشطة المعدة لعلاجهم، ولذلك اهتم علماء النفس التربوي بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم<sup>xii</sup>.

### **3- مشكلات ترجع إلى الكتاب المقرر:**

#### **أولاً في المرحلة الابتدائية :**

كتب تعليم اللغة العربية التي تقدم للدارسين المبتدئين في المدارس الإسلامية الماليزية منها، كتاب تسهيل اللغة العربية<sup>xiii</sup>، وكتاب المرشد في اللغة العربية<sup>xiv</sup>، وغيرهما. وهذه الكتب نراها غالباً على صورة غير طيبة في:

1- الطباعة .

2- نقط الحروف.

3- شكل الكتاب، من حيث الحجم - الشكل - الغلاف - الصور - التنسيق. ذلك حيث إن معظم هذه الكتب جاءت دون أن تعدل لها مواصفات دقيقة مقننة.

4- دليل المعلم، فليس لهذه الكتب دليل للمعلم يشرح له كيف يتغلب على معوقات الكتابة العربية؟!

لكن كل هذه السلبيات لا تجعلني أنسى أن هذه الكتب مكتوبة بخط اليد الجميل، وأن هذه الكتب تهتم بتعليم خط النسخ. فالكتاب مكتوب بخط النسخ، وبعد كل درس يطلب الكتاب من التلاميذ كتابة جملة بخط النسخ بقوله: انسخ.

هذا في كل مراحل الدراسة الابتدائية، دون شرح لكيفية كتابة الحروف أو الكلمات.

ولقد وجد الباحث أن مادة (أساس جاوي / عرب دان خط، وهي مادة مستقلة غير متصلة باللغة العربية) تهتم بتعليم الكتابة الجاوية (كتابة اللغة الملايوية بالحروف العربية) للطلاب المسلمين في المرحلة الابتدائية في ماليزيا ، وهذه المادة وثيقة الصلة بالخط العربي، يؤكد ذلك عنوان المادة ومحتها وأهداف تدريسها<sup>xiv</sup>.

وهذه المادة تخدم تدريس خط النسخ للطلاب الملايويين لأن تعليم الكتابة الجاوية يتم داخل الكتب المقررة باستخدام خط النسخ دون شرح لفنية كتابة خط النسخ ومع أن خطة تدريس هذه المادة تهدف إلى تعليم خط الرقعة أيضاً لطلاب الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية<sup>xv</sup> إلا أن تنفيذ هذه الخطوة داخل الكتاب المقرر لم يتم<sup>xvi</sup>، فنأمل من السادة المسؤولين أن يعيدوا النظر في هذا الأمر، لأن الاهتمام بالخط الجاوي اهتمام بالخط العربي ولغة القرآن الكريم.

#### ثانياً: في المرحلة الثانوية:

لقد سعت وزارة التربية الماليزية للنهوض بتعليم اللغة العربية في المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية معاونة مع عدد من الجامعات العربية من جانب ومع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيكو) من جانب آخر إلى إقامة دورات تدريبية لرفع المستوى اللغوي والتلفزي لمدرس اللغة العربية كما أقامت دورة تدريبية للمؤلفين الماليزيين في مجال إعداد كتب مناسبة لتعليم اللغة العربية في جنوب شرق آسيا. وفي إطار التعاون بين وزارة التربية الماليزية والإيسيكو تم إعداد سلسلة من الكتب المدرسية لتعليم العربية من خمسة أجزاء، وعدد من المطبوعات المعاونة وقد تم ذلك في الفترة بين عامي 1986م - 1990م.

وفي السنوات الأخيرة شهدت ماليزيا سلسلة من الدراسات والندوات والحلقات التي نظمها مركز تطوير المناهج بوزارة التربية (PPK) لإعداد المنهج المتكامل للغة العربية. لاسيما اللغة العربية الاتصالية شارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين المشغولين بتدريس اللغة العربية.

وقد كان من نتائج هذا الجهد العلمي المتواصل أن اختار قسم الكتب العربية المدرسية (BBT) Bahagian Buku Teks ( ) اللجنة المكونة من

المؤلفين ورئيسهم ولجنة المراقبة من خبير اللغة العربية والمحرر والمشرف لتأليف كتاب اللغة العربية الاتصالية. وقد تم بعد ذلك إصدار كتاب اللغة العربية الاتصالية من قبل ديوان بهاس دان فستاك (DBP) بالمشاركة مع وزارة التربية الماليزية 1994م، وقررت الوزارة استخدام الكتاب في تعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية<sup>xvii</sup>. وهو يتكون من خمسة أجزاء، كل جزء لمرحلة من المراحل الثانوية.

إن كتاب اللغة العربية الاتصالية لا يهتم بتعليم الخط العربي خلال كل مراحله التعليمية رغم أهمية تعليم الخط كجزء هام جداً من تعليم مهارة الكتابة العربية، وما يدعو إلى التساؤل أن تقرأ في كيفية استخدام الكتاب: "ولا بد للدارس من أن يحسن منذ اللحظة الأولى التي ينسخ فيها أن الخط العربي له قواعده الجمالية التي يجب مراعاتها، وأن إهمالها قد لا يتسبب في رداءة الخط فحسب بل قد يتتجاوز ذلك إلى أخطاء في القراءة تؤثر على الفهم"<sup>xviii</sup>. ونرى في الكتب نفسه: "عانياً المعلم بتصحيح كل ما ينسخه التلاميذ وتشجيع المجيدين منهم، يولد لديهم الحرص على جودة الخط ووضوحه وجماله، ثم يدرب التلميذ على الكتابة بخط الرقعة"<sup>xix</sup>. إن هذا الكلام يثير العجب لأن لجنة تأليف الكتاب تعرف أهمية الخط العربي في تعليم اللغة العربية ولكنها لم تضع في الكتاب الأسلوب الذي يدرب به المعلم تلاميذه على خطى النسخ والرقعة، كما لم يجد الباحث شرحاً لكيفية تعليم الخط في دليل المعلم<sup>xx</sup>.

### ثالثاً: قضايا ومشكلات ترجع إلى اللغة الأم

يعاني الدارس الماليزي مشكلات كثيرة في أول عهده بكتابة اللغة العربية. فشكل الحروف العربية يختلف اختلافاً بينا عن الحروف اللاتينية. والأرقام العربية تختلف عن الأرقام اللاتينية. واتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار بينما الطالب الماليزي قد اعتاد الكتابة من اليسار إلى اليمين. وقد سببت هذه الاختلافات أخطاء شائعة في كتابة الطالب الماليزي للكتابة العربية.

وقد تأكّد الباحث من هذه المشكلات من خلال ملاحظته لست مدارس ومعاينته كتابات الطالب فيها، حيث أجرى بعض الاختبارات على الطالب في المراحل الدراسية المختلفة، واستخدم الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاختباري، وكان يطمح في معرفة نسب الأخطاء في الخط لكل حرف على حدة وفي كل حالاته، ولكن لضيق الوقت اكتفى بالحديث عن الأخطاء الشائعة في كتابة الدارس الماليزي وأهمها ما يلي:

1- عدم توازي سيقان الحروف في داخل الكلمة الواحدة، فبعض الحروف تكون زاوية قائمة على سطر الكتابة بينما تمثل حروف أخرى ناحية اليمين واليسار، ولعلاج هذه المشكلة يجب تدريب الدارس على رسم خطوط متوازية لاكتساب هذه المهارة الأساسية قبل تعلم حروف الكتابة مثل: ١١١١١١١ على أن يقوم المعلم بتنكير الدارسين بموازاة سيقان الحروف بعضها بالنسبة إلى بعض.

2- عدم تناسق الحروف في الحجم، فبعضها أكبر من اللازم والأخر أصغر مما ينبغي، فإن كانت هذه أصلاً سمة الخط العربي التي أبدع فيها الفنانون والخطاطون العرب فإن الدارس غير العربي يسيء كتابة الحروف العربية أحياناً فيجعل الحروف غير متناسبة في الحجم وبطريقة يخفي معها أصل الحرف أحياناً؛ ولعلاج هذه المشكلة يجب تدريب الدارس من خلال كراسة خاصة لكتابه اللغة العربية" كراسة الخط العربي المناسبة للمرحلة الدراسية" وفي البداية يمكن كتابة الدارس على نموذج منقط حتى يعتاد شكل الحروف والنسب بين أحجامها.

3- المسافات بين الحروف في الكلمة الواحدة وبين الكلمات في الجملة الواحدة، لا يراعي كثير من الطلاب تلك المسافات، وعلى المعلم أن ينبه طلابه إلى مراعاة هذا الأمر.

ويمكن علاج هذه المشكلة بالكتابة على نموذج مكتوب بالنقط الخفيفة يتبعه الطالب حتى يعتاد على المسافات المتناسبة بين الحروف والكلمات.

4- عدم قدرة الدارس على رسم الحروف العربية بطريقة تساعد على سرعة الكتابة. فالدارس الماليزي يبدأ في بداية الأمر بكتابة كل حرف عربي من اليسار إلى اليمين أو من أسفل إلى أعلى مثل م ، س.

ولعلاج هذه المشكلة يجب توجيه الدارس توجيهها كافياً من خلال شرح طريقة الكتابة الصحيحة لكل حرف، وكيف يرسم أجزاءه المختلفة. وعلى المعلم أن يرسم الحرف ببطء شديد طالباً من الدارسين رسمه خطوة خطوة في كراساتهم أو على السبورة، ثم رسمه بسرعة بعد أن يتأكد من معرفتهم بكل خطوة. وقد تساعد أحشهم صغيرة دقيقة على بيان الاتجاه الذي يسير فيه قلم الدارس عند رسم كل حرف كالتالي

5- عدم قدرة الدارس على الكتابة على السطر، فبعض الحروف والكلمات تعلو عن السطر بينما يهبط بعضها عن مستوىه. وقد يكون من أسباب هذا العيب في الكتابة ضعف نظر الكاتب أو تردده بين اتجاه الكتابة يميناً أو يساراً أو عدم كفاية مرانه على حروف اللغة العربية مراانا يشعره بالاطمئنان والثقة<sup>xxi</sup>.

ولعلاج هذه المشكلات يجب أن ينبه الدارس إلى الحروف العربية التي تكتب فوق السطر، والأخرى التي تنزل عن السطر، كما ينبه أن السطر هو الأساس لكل الحروف العربية، ولذلك يجب على الدارس الالتزام به، كالتالي:



6- الجلوس في وضع لا يساعد الدارس على الكتابة بسهولة، وهذا يسبب شعور الدارس بالإجهاد والتعب، وبعد فترة قصيرة من الكتابة ستظهر آثار هذا التعب في أخطاء الهجاء وعدم وضوح الخط، ... الخ.

ولعلاج هذه المشكلة يجب إرشاد الطلاب إلى كيفية إمساك القلم عند الكتابة وإلى الجلسة الصحيحة والصحية، والجلسة الصحية تكون بإسناد الظهر لمستند المقعد، على أن يكون بعد العين عن الكراسة بمسافة لا تقل عن 30 سنتيمتراً، وأن تكون الكراسة في وضع عمودي أمام الكاتب؛ والطريقة السليمة لإمساك القلم هي أن يجعل الطالب القلم بين إصبعيه الإبهام والسبابة، ويكون جزء من القلم متروكا حتى يرى الطالب ما يكتب دون مشقة، ويريح الطالب طرف القلم على الجزء الأخير وفي الإصبع الوسطى، ويوضع الطالب إصبعيه الآخرين: الخنصر والبنصر تحت الثلاث الأولى مستريحه.

7- الكتابة بطريقة يصعب فرائتها لعدم تمييز الدارس بين الحروف المتشابهة من ناحية الشكل. وللتغلب على هذه الصعوبة يدرب المعلم دارسيه على كتابة كلمات تحوي هذه الحروف، وينبههم إلى الاختلاف في كتابتها، وكيف يميز كل حرف عن الآخر؟

8- الخلط بين كتابة الأرقام العربية واللاتينية: فمع أن الأرقام اللاتينية أصلها عربي إلا أن الأرقام العربية المستخدمة الآن تختلف اختلافاً بیناً عن الأرقام اللاتينية. ولعل أكثر الأخطاء شيوعاً إبدال الصفر العربي (٠) بالصفر اللاتيني (٠) فيخالط برقم عربي وهو الخمسة (٥) كذلك كتابة الرقم (٢) بنفس طريقة المطبعة (٢) وهذا يخلط كتابته بالرقم (٣) فيصبح تميزهما صعباً جداً، وكذلك الخطأ في كتابة الرقم (١) فلحياناً يخلطه الطالب مع الرقم (٢) أو يكتبه هكذا (٧) فيخلطه بالرقم (٧) الإنجليزي.

كما يخطئ كثير من الطلاب في كتابة الرقم (٥) فيكتبوه هكذا (٥) ولم يجد الباحث تفسيراً لهذا الخطأ، كما يظهر أثر اللغة الأم في تركيب الأعداد العربية كالأعداد اللاتينية، فالعدد 64 يعكسه فيكون 46 وهكذا.

9- وكذلك تكرر أخطاء الطلاب في علامات الترقيم العربية، فيخلطون بينها وبين علامات الترقيم اللاتينية.

وهذا نموذج لعلامات الترقيم في العربية واللاتينية:

العربية : . ، ؟ !

اللاتينية : . ، ; ! ?

ولعلاج هذه المشكلة يجب على المعلم أن ينبه الدارسين إلى نقاط الاختلافات بين اللغتين في هذا المضمار.

إن كل دارس للغة العربية يجب أن يتعلم كيف تكون الحروف؟ وكيف ترتبط داخل الكلمات؟ وكيف تتكون الكلمات. كما يجب أن يكون الدارس قادرًا على تقليد نماذج مناسبة. ولن يتأنى هذا كله إلا بتخصيص وقت يقوم فيه الدارس نفسه بالتدريب فيه.

ولعلاج المشكلات الناتجة عن اللغة الأم يجب اتباع الآتي:

1- أن يقوم المعلم كتابة الدارس مستعملاً في عملية التقويم نماذج لتشخيص الأخطاء في الخط، مثل: مشكلات الميل والانحدار في الحروف وتناسق المستقيمات، وتكون الحروف والمسافات بينها.

2- أن يعلم المعلم أن هناك عوامل مادية قد تسبب الأخطاء في الخط، كالضعف الجسمى، أو نقص الميل أو الرغبة، أو ضعف الثقة بالنفس، وغير ذلك من العوامل النفسية. أو وضع الورقة غير المناسب، أو الإضاعة غير الكافية.

3- هناك معايير للخط في كل مرحلة من المراحل الدراسية، فيجب على المعلم الموازنة بين خطوط الدارسين، ومستوى المعايير المتفق عليها في هذه المرحلة الدراسية.

4- إن لمدى انتباه الدارس ويقطنه، وكيفية إمساك القلم، ومدى الضغط على الورقة، ووضع الورقة أهمية كبيرة في معالجة المشكلات الناتجة عن اللغة الأم.

5- إن للفحص المستمر لكتابة الطلاب، والموازنة في اتباع الفراغات، والميل والانحراف في الحروف وحجمها أهمية كبيرة في العلاج كذلك.

6- إن تدريب الدارسين على كيفية كتابة الحروف التي لها نصف دائرة، أو لها فراغات في الوسط، وتلك التي تتطلب أن تكون فوق السطر، وتلك التي تكون تحت السطر، ونحو ذلك، مهم جداً في معالجة المشكلات الناتجة عن اللغة الأم. وكذلك تدريب الدارس على كتابة الحروف التي في أول الكلمة، والتي في وسطها، والتي في آخرها، وكيفية ارتباطها مع غيرها من الحروف.

#### التوصيات:

-1 إعادة النظر في المناهج الدراسية لغير العرب بحيث تهتم بتعليم الخط العربي بطريقة تساعد على اكتسابه، وتجنبهم الوقوع في المشكلات التي ذكرناها.

-2 عمل دورات لتدريب المعلمين على الخط العربي بحيث يتعلمون خطى النسخ والرقعة على الأقل.

-3 تزويد المدارس بالوسائل التعليمية الكافية لأنها من العوامل التي تساعد على تعليم اللغة العربية عامة والخط العربي خاصة.

## المراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1956م.
2. إسماعيل حسن، المرشد في اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية، فريبتن فركوس، 1997م.
3. إسماعيل حسن، بلاجر جاوي بهارو، فركوس 1997م. للصف الخامس والصف السادس.
4. الأصفهاني، التبية على حدوث التصحيف، تحقيق محمد بن حسن آل ياسين، مكتبة بغداد، 1967م
5. إميل يعقوب، الخط العربي نشأته وتطور مشكلاته ودعوات إصلاحه، جروس برس، لبنان.
6. أنيس فريحة، الخط العربي نشأته ومشكلاته، مطبع المرسلين اللبنانيين، لبنان، 1961م.
7. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الوهبية، مصر، 1869م.
8. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م.
9. سوكتن فلاجرن سكوله رنده اكام نكري سlagor دار الإحسان، بهاكون فندىيق دان فلاجرن جابت اكام إسلام سlagor دار الإحسان 1996م.
10. سيد عمر السقاف، وأخرون، اللغة العربية الاتصالية للسنة الأولى، وزارة التربية الماليزية، 1981م.
11. صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981م.
12. علي إسماعيل محمد،  نحو تيسير القراءة والكتابة، دار القلم، الكويت، 1985.
13. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط 6 ، 1968م.
14. فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، كلية التربية بجامعة المنصورة، سلسلة علم النفس المعرفي رقم 4، د.ت.
15. القرآن، البقرة 2 : 221 .
16. قسم مناهج التربية الإسلامية والأخلاق، كيفية استخدام كتاب اللغة العربية الاتصالية، وزارة التربية الماليزية.
17. محمد قاسم يونس، تسهيل اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية، مطبعة الأحمدية ( فريبتن لميتيد )، ط 17م.

18. محمد يوسف بن الحاج يوسف، تحليل وتقديم كتاب اللغة العربية الاتصالية للسنة الأولى بالمدارس الثانوية بماليزيا، رسالة تكميلية للماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ديسمبر 1996م.
19. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدریسها، دار النافاش، ط٤، 1991م.

### الهوامش:

---

- <sup>i</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الوهبية، مصر، 1869م، ج 8، ص 391.
- <sup>ii</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1956م، ج 12، ص 388.
- <sup>iii</sup> الأصفهاني، التنبيه على حدوث التصحيف، تحقيق محمد بن حسن آل ياسين، مكتبة بغداد، 1967م.
- <sup>iv</sup> علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، 1968م، ط 6، ص 256.
- <sup>v</sup> إميل يعقوب، خط العربي نشأته وتطور مشكلاته ودعوات إصلاحه، جروس برس، ليبان، ص 52.
- <sup>vi</sup> علي إسماعيل محمد،  نحو تيسير القراءة والكتابية، دار القلم، الكويت، 1985م، ص 37.
- <sup>vii</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدریسها، دار النافاش، ط٤، 1991م.
- <sup>viii</sup> أنيس فريحة، خط العربي نشأته ومشكلاته، مطبع المرسلين اللبنانيين، لبنان، 1961م، ص 64.
- <sup>ix</sup> القرآن، البقرة 2: 221.
- <sup>x</sup> ذكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م، ص 172.
- <sup>xi</sup> فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتخيصية والعلاجية، كلية التربية بجامعة المنصورة، سلسلة علم النفس المعرفي رقم 4، د.ت، ص 4.
- <sup>xii</sup> محمد قاسم يونس، تسهيل اللغة العربية للامتحن المدارس الابتدائية، مطبعة الأحمدية (فربييت لميتييد)، ط 17.
- <sup>xiii</sup> إسماعيل حسن، المرشد في اللغة العربية للامتحن المدارس الابتدائية، فربيتن فركوس، 1997م.
- <sup>xiv</sup> سوكتن فلاجرن سكوله رنده اكام نكري سلاغور دار الإحسان، بهاكين فنديديقن دان فلاجرن جابتن اكام إسلام سلاغور دار الإحسان 1996م، ص 62 - 69.
- <sup>xv</sup> المرجع السابق، ص 66 , 68 .
- <sup>xvi</sup> إسماعيل حسن، بلاغر جاوي بهارو، فركوس 1997م . للصف الخامس والصف السادس.
- <sup>xvii</sup> محمد يوسف بن الحاج يوسف، تحليل وتقديم كتاب اللغة العربية الاتصالية للسنة الأولى بالمدارس الثانوية بماليزيا، رسالة تكميلية للماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ديسمبر 1996م، ص 3.

<sup>xviii</sup> سيد عمر السقاف، وأخرون، اللغة العربية الاتصالية للسنة الأولى، تقديم الكتاب ص

. xiii

<sup>xix</sup> قسم مناهج التربية الإسلامية والأخلاق، كيفية استخدام كتاب اللغة العربية الاتصالية، وزارة التربية الماليزية، ص 26.

<sup>xx</sup> المرجع السابق، ص 27.

<sup>xxi</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981 م، ص 182.